خلافة المتقي ابن المقتدر

في الخلافة الى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وخلافته ست سنين واشهر ومات في ايامه من الاعلام نفطويه وابن مجاهد المقرئ وابن كاسد الحنفي وابن ابي حازم الرازي ومبرمان وابن عبد ربه صاحب العقد والاصطخري شيخ الشافعية وابن شنبوذ وابو بكر ابن الانباري واخرون ذكر خلافة المتقي لله ابي اسحق ابراهيم بن المقتدر وامه ام ولد تسمى خلوب مولده سنة سبع وتسعين ومائتين فابوه اكبر منه بخمس عشرة سنة بويع بالخلافة لما مات اخوه الراضي بالله وفي ايامه صغرت دايرة الخلافة فان في زمانه لم يكن يحمل الى بغداد مال من الاقاليم بل كل احد استولى على قطر ونزل الامير بحكم التركي واسطا وتورع الخليفة ان يحمل اليه في السنة ثمانماية الف دينار وفي ايامه كانت حروب وفتن وزلازل اقامت تعاود الناس سنة اشهر حتى خربت البلاد وفي ايامه في سنة احدى وثلاثين وثلثماية ارسل ملك الروم يطلب منه منديلا زعم ان المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه وكان هذا المنديل في كنيسة الرها وارسل ملك الروم يقول للمتقي ان ارسلت هذا المنديل اطلقت لك عشرة الاف اسير من المسلمين فاحضر المتقي الفقهاء واستفتاهم فقالوا ارسل اليهم هذا المنديل ففعل فاطلق الاسرا وفي سنة اثنتين وثلاثين مات القرمطي ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الجنابي في هجر بالجدري لا رحمه الله وفي سنة ثلاث وثلاثين غدر توزون بالمتقي اخذه الى المخيم وكحله وذلك يوم السبت لعشر ليال بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية ولما بلغ القاهر المسمول اولا خبره قال صرنا اثنين ونحتاج الى ثالث يعرض بالمستكفي الذي نصبه توزون بعد المتقي فصار كما قال كما سياتي ثم احضر توزون عبد الله بن المكتفي وبايعه بالخلافة ولقبه المستكفي بالله وكانت خلافة المتقي اربع سنين وعاش بعد خلعه خمسا وعشرين سنة ودفن في داره ثم اخرجه معز الدولة منها ودفنه في تربة اخرى ذكر خلافة المستكفي بالله ابي القاسم عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد امه ام ولد اسمها غصن بويع بالخلافة بعد سمل المتقي سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية وعمره احدى واربعون سنة ولقب المستكفي

ولقب

خلافة المستكفي ابن المكتفي

ولقب المستكفي نفسه امام الحق ودخل معز الدولة احمد بن بويه بغداد وهو اول من ملكها من الديلم باذن المستكفي غصبا عليه ودام اشهرا ثم وقعت الوحشة بينه وبين المستكفي في جمادى الاخرة من سنة اربع وثلاثين وثلاثماية ودخل معز الدولة بجواشيه والامرا على خدمة الخليفة ووقف الناس على مراتبهم فتقدم اميران من الديلم فطلبا من الخليفة رزقهما فمد لهما يده على العادة للتقبيل ظنا منه انهما يريدان تقبيلها فجذباه من السرير وطرحاه الى الارض وجراه بعمامته ووقعت الضجة وهجم الديلم دار الخلافة الى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة ومضى معز الدولة الى منزله وساقوا المستكفي ماشيا اليه ولم يبق في دار الخلافة شي وخلع المستكفي ثم سملت عيناه وهو يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثماية وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلثماية وعمره ست واربعون سنة ثم احضر معز الدولة ابا القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة ولقبوه المطيع لله خلافة المطيع لله ابي القاسم الفضل بن المقتدر امه ام ولد تسمى شعلة ومولده في سنة احدى وثلثماية بويع بالخلافة في سنة اربع وثلاثين وثلثماية بعد خلع المستكفي وسمله ولم تم امره في الخلافة وطالت ايامه فانه استمر قريبا من ثلاثين سنة وفي ايامه سنة تسع وثلاثين وثلثماية اعادت القرامطة الحجر الاسود الى مكة وفي سنة ست وثلاثين وثلثماية نقص البحر ثمانين ذراعا فظهر فيه جزاير وجبال لم تعرف قبل ذلك وفي سنة تسع واربعين وثلثماية اسلم من الترك مايتا الف خركاه وحضروا الى دار الاسلام باهليهم واموالهم وفيها انصرف حجاج مصر من الحج فنزلوا واديا وباتوا فيه فاتاهم السيل ليلا فاخذهم جميعهم مع اثقالهم واحمالهم فالقاهم في البحر وفي اثنتين وخمسين وثلثماية ارسل بطارقة الارمن الى ناصر الدولة ابن حمدان رجلين ملتصقين من تحت ابطهما ولهما بطنان وسرتان ومعدتان وكل منهما كامل الاطراف فاراد ناصر الدولة ان يفصلهما فاحضر الاطبا فسالوهما هل يجوعان جميعا ويعطشان معا قالا نعم فقال الاطبا متى فصلناهما ماتا وفي سنة ثمان وخمسين وثلثماية قدم جوهر القايد غلام المعز لدين الله صاحب المغرب فاقام الدعوة بها للمعز لدين الله وبايعه الناس وانقطعت الخطبة بمصر عن بني العباس وشرع جوهر

Copyright ... University